



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

Learning burnout for postgraduate students

A B S T R A C T

Usama Abdalrahan Mahdi

Education and Psychological Science
Department, College of Education for Human
Science, Tikrit University

* Corresponding author: E-mail :
Usama.o1980@tu.edu.iq
Te : +9647705122834

Keywords:

In
fi
C
M
F

ARTICLE INFO

Article history:

Received 5 Feb. 2021

Accepted 12 Apr 2021

Available online 15 Aug 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

The objective of the current research is to know:

- 1 - The level of learning burnout among postgraduate students.
- 2 - The level of learning burnout among postgraduate students according to the gender variable (male - female).
- 3 - The level of learning burnout among postgraduate students according to the specialty variable (scientific - humanitarian)

The current research included postgraduate students in the colleges of Tikrit University for postgraduate studies in the preparatory stages for the academic year (2020-2021), whose total number is (400) students, and their numbers were distributed to (15) of the university's colleges and the numbers were according to the following (121) students A doctoral student, (159) masters students, and (20) higher diploma students, with (235) males and (165) females, represented by (188) from scientific specialization and (212) from humanitarian specialization. The data were collected and processed using the T-test and the Pearson correlation coefficient, and by using the statistical program ((Spss). In light of the results reached by the current research, the following can be concluded: 1- Postgraduate students at the university are generally not characterized by learning flaring. 2- There are no differences in learning burnings between males and females. 3 - The human specialists are the highest level of scientific specialization in learning combustion. In light of the results of the current research, the researcher recommends the following: -1 - Discussing the causes of learning burnout among students and developing appropriate solutions to avoid its negative effects through seminars and workshops for the teaching staff within the university. 2 - The necessity of reviewing the old methods and teaching methods and replacing them with modern methods and methods through which students can reduce or eliminate the learning burnout. 3 - The possibility of benefiting educational institutions from the research results by directing those in charge of higher studies of teachers and decision-makers at work to develop educational plans and programs that can reduce learning burnout. To complete the findings of the current research, the researcher proposes to conduct the following studies: 1 - Conducting a study similar to the current research on middle school students. 2 - Conducting an experimental study, and building an indicative program to reduce educational burnout among middle school students. 3 - Conducting a correlational study between learning burnout and academic achievement.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.8.2021.21>

الاحترق التعليمي لدى طلبة الدراسات العليا

م.م اسامه عبد الرحمن مهدي / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية
والنفسية

الخلاصة:

- هدف البحث الحالي للتعرف على :

- 1 - مستوى الاحتراق التعليمي لدى طلبة الدراسات العليا.

- 2 - مستوى الاحتراق التعليمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث).
- 3 - مستوى الاحتراق التعليمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير الاختصاص (علمي - إنساني)

واشتمل البحث الحالية على طلبة الدراسات العليا في كليات جامعة تكريت الدراسات العليا في المراحل التحضيرية للعام الدراسي (2020 - 2021) والبالغ عددهم الكلي (400) طالب وطالبة، وزعت أعدادهم على (15) كلية من كليات الجامعة وكانت الأعداد وفق الآتي (121) طالب وطالبة من الدكتوراه و (159) طالباً وطالبة من الماجستير و (20) طالباً وطالبة من الدبلوم العالي بواقع (235) ذكراً و (165) إناثاً ممثلة بـ (188) من التخصص العلمي و (212) من التخصص الانساني . وقد تم جمع البيانات ومعالجتها باستخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وباستخدام البرنامج الاحصائي (Spss)

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

- 1- إن طلبة الدراسات العليا في الجامعة لا يتصفون بالاحتراق التعليمي بشكل عام.
- 2- ليس هناك فروق في الاحتراق التعليمي بين الذكور والإناث.
- 3 - إن أصحاب التخصص الإنساني اعلى مستوى من التخصص العلمي في الاحتراق التعليمي.

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:-

- 1 - مناقشة أسباب الاحتراق التعليمي لدى الطلبة ووضع حلول مناسبة لتلافي آثاره السلبية عن طريق الندوات وورش العمل للكادر التدريسي داخل الجامعة.
- 2 - ضرورة مراجعة الأساليب وطرائق التدريس القديمة وابدالها بأساليب وطرائق حديثة يمكن من خلالها خفض أو التخلص من الاحتراق التعليمي لدى الطلبة .
- 3 - إمكانية إفادة المؤسسات التربوية من نتائج البحث من خلال توجيه القائمين على الدراسات العليا من تدريسيين وأصحاب قرار في العمل على وضع خطط وبرامج تعليمية يمكن من خلالها التقليل من الاحتراق التعليمي .

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

- 1 - إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية .
- 2 - إجراء دراسة تجريبية , وبناء برنامج إرشادي في خفض الاحتراق التعليمي لدى طلبة المرحل الاعدادية.
- 3 - إجراء دراسة ارتباطية بين الاحتراق التعليمي والإنجاز الدراسي.

أولاً:- مشكلّة البحث:-

لما كانت الحياة الجامعية تلعب دوراً مهماً في النمو الأكاديمي والاجتماعي للطلاب، لذا، فإنّه من الضروري الكشف عن العوامل والمتغيرات التي تؤثر سلباً أو إيجاباً في الأداء الأكاديمي والنمو النفسي والاجتماعي لدى طلاب الجامعة ، حتى يمكن فهمها بعمق، ومحاولة التصدي للسببي منها والتخفيف من حدته ، بما يحقق أحد الأهداف الرئيسة التي يسعى علم النفس التربوي إلى تحقيقها، وهو التعرف على المشكّلات التربوية والعمل على حلها والتخلص منها. فخلال عملية التعلم يتعرّض طلبة المرحلة الجامعية ولاسيما طلبة الدراسات العليا لأنواع متعددة من الضغوط التي يمكن أن تتمثل على شكلٍ صور من ضغوط والاضطرابات بسبب الواجبات المختلفة وكثرة المهام الأكاديمية وعدم توافر موارد كافية من مصادر المعلومات من كتب ومراجع ، ومواجهتهم لمستويات مرتفعة من التوتر ، وقدر كبير من الإجهاد الجسدي والنفسي . فضلاً عن مجموعة متنوعة من الظروف ذات الصعوبة المتفاوتة ، حيثُ يمكن أن يؤدي إلى تعرّض الطالب لمزيد من التوتر ، أن يشعر الطلبة بمستوى مرتفع من الضغط النفسي وقد يكون مصاحباً لنوع أو أنواع من الاضطرابات مثل : اضطرابات المزاج كالاكتئاب والقلق وعدد كبير من المشاكل الجسدية . التي بدورها يمكن ان تُسبب مجموعة من المواقف السلوكيات العكسية تجاه مهمة التعلم وتبدأ بإعاقتها أو على أقل احتمال التأثير على مستوى أنجازها وكفاءة تحقيق أهدافها ويمكن تشخيص جميع هذه المظاهر التي يمكن ان تُسببها المطالب والضغوط والتوترات والأعباء التعليمية والمهام ونقص المصادر وتوقعات الأفراد حول أنفسهم وتوقعات الآخرين حولهم ، ومجموع السلوكيات من انسحاب واستنفاد عاطفي وانفعالي وتبدد شخصي وعدم الكفاءة في أداء الواجبات إلى ما يسمى بالاحتراق التعليمي

وفق ما أشار Balkis (2013) بأنّ السبب الرئيس للسلوكيات المختلفة لدى الطلبة ما يعرف بالاحتراق التعليمي . وإنّ الاحتراق التعليمي أحد أهم التحديات التي يواجهها الطلبة في حياتهم الأكاديمية أثناء المرحلة الجامعية . (Balkis, 2013 : 350)

وقد أشار Mikaeili N (2013) بوصفه مجموعة المؤشرات السلبية التي تُسببها ضغوط وظروف التعلم من انسحاب واستنفاد عاطفي وانفعالي وتبدد شخصي وعدم الكفاءة في الأداء بانها الاحتراق التعليمي وهو مشكلّة مهمة يعاني منها النظام التعليمي ، والتي لديها الآثار السلبية في وقت التعليم وغيرها على المدى الطويل . (Mikaeili N , et al , 2013 : 124-30)

يشير Neuman (1990) بأنّ الاحتراق التعليمي هو أحد المجالات الرئيسة مجالات البحث في المدارس والجامعات لعددٍ من الأسباب ومنها السبب الأول هو أن الاحتراق التعليمي يمكن أن يكون مفتاحاً لفهم السلوكيات المختلفة للطلاب ، مثل الأداء الأكاديمي أثناء فترة الدراسة والسبب الثاني هو أن الاحتراق التعليمي يؤثر على علاقة الطلبة مع المدرسة وثالثاً ، يمكن أن يؤثر الاحتراق التعليمي على حماس الطلبة والحماس للتعليم المستمر . (Neuman, Y, 1990 : 20-31)

ثانياً:- أهمية البحث

يعتمد نمو وازدهار أي مجتمع على نظامه التعليمي ويمكن أن يكونَ نظام التعليم فعّالاً وناجحاً في حالة النظر في الأداء الأكاديمي للطلاب في فترات مختلفة (Coffield F, 1999 : 479-499)

تعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة لتأهيل الشباب لتحمل المسؤولية والمعرفة الحقيقية لمستلزمات العصر من علوم وتكنولوجيا كما إنها مرحلة تأهيلهم للتفكير في حل مشكلات المجتمع ورفع عملية الانتاج إلى الأمام لذلك اهتمت الأمم بهذه المرحلة وأعطتها الجانب الكبير من الاهتمام بالدراسة سعياً نحو تهيئة شخصية مؤثرة تستطيع ان تفكر تفكيراً علمي سليماً وتعزيز الصحة النفسية في البيئة الجامعية كانَ أحدُ أهم أبعاد التنمية وتحسين قدرات الطلبة العقلية والنفسية والجسمية في العقود الأخيرة في المؤسسات التعليمية. (التكريتي , 1990 : 115)

يعد الاحتراق التعليمي من الظواهر المنتشرة في الأوساط التعليمية، التي تُعبر عن الشعور بعدم الرغبة في المشاركة في أنشطة التعلم، والاستنفاد (الإرهاق الشديد) المعرفي والعاطفي الجسدي الذي يحدث نتيجة للمطالب التعليمية الجامعية المبالغ فيها التي تفرض على الطلبة مثل: العبء الدراسي وكتابة البحوث الخاصة بالمقررات، والامتحانات الفصلية، وحضور المحاضرات، مما يؤدي إلى التغيب عن المحاضرات، وانخفاض الدافع للتعلم، وارتفاع نسبة التسرب التعليمي والتأجيل أو التأخير المتعمد للبدء أو الانتهاء من المهام التعليمية المطلوب إنجازها في وقت محدد .

(Çakır,et al , 2014: 655)

بدأ العلماء البحث في ظاهرة الاحتراق في السياق التعليمي لدى الطلبة، من خلال النظر إلى هيكل الأنشطة الذي تشارك فيه الطلبة ، فضلاً عن خصائص المهام التي يتعين عليهم الوفاء بها والتي تتشابه كثيراً مع تلك المهن المتعددة ، حيث يجب على الطلبة حضور المحاضرات لتحقيق أهداف معينة مثل اجتياز الامتحانات ، لذا فمن المرجح أن يشعر الطلبة بالاستنفاد وربما تتطور لديهم مشاعر الانسحاب فيما يتعلق بدراساتهم (Ries. et, al, 2015, 8)

فالاحتراق التعليمي هو السلوك الذي يضطر الطلبة للدراسة على الرغم من أنهم يعانون من نقص الدافعية أو الاهتمام، ويشعرون بالاكنتاب والإحباط ، مما يؤدي إلى سلسلة من تجنب مواقف التعلم (Fu & Yang, 2013, 193)

يرى Yang (2004) ان الاحتراق التعليمي في السنوات الأخيرة كانَ من العوامل التي تؤثر على التعليم وهو توسع ليشمل المواقف التعليمية والجوهر ولكن لم يدفع ما يكفي الانتباه إلى الاحتراق التعليمي وإنَّ الاحتراق التعليمي لدى الطلبة هو أحدُ أهم مجالات الدراسة في الجامعات لعدة أسباب حيثُ يمكن أن يكونَ الاحتراق التعليمي هو السبب الرئيسي للسلوكيات المختلفة لدى الطلبة مثل الأداء الأكاديمي ويمكن أن يؤثر على العلاقة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات ويمكن أن يؤثر الاحتراق التعليمي على حماس الطلبة تجاه التعليم . (Yang H, 2004 : 283-301)

يعتقد Neumann (1993) أن الاحتراق التعليمي لدى الطلبة موضوعاً مهماً للغاية لأن المفتاح لفهم الأداء الأكاديمي الضعيف للطلاب هو العلاقة بين الطلبة والجامعة وحماسهم للتعليم المستمر .
(Neumann ,1993: 10)

هناك أسباب مختلفة لأهمية النظر للاحتراق التعليمي كمجال مهم للبحث ، بما في ذلك تأثير الاحتراق في الأداء الأكاديمي والتزام الطلبة لإنجاز المهام التربوية للكلية والاهتمام بمواصلة دراستهم والمشاركة في التعلم بعد التخرج . (Neumann , 1993 : 20-31)

ويشير David (2010) إلى أن الاحتراق التعليمي هو موقف يمكن أن يؤثر سلباً على الطلبة بطرق عديدة من حيث أنه يقلل الإنتاجية والرضا في التعليم وزيادة معدلات اضطرابات المزاج مثل الاكتئاب والقلق وعدد كبير من المشاكل الجسدية بما في ذلك زيادة المؤشرات الحيوية الالتهابية وأمراض القلب والأوعية الدموية متلازمة التمثيل الغذائي واضطرابات النوم والتغيرات في الشهية والشعور بالتعب . (David, 2010 : 90) .

ويشير Kutsal (2012) إلى أنه عندما تكون هناك زيادة في مستوى الاحتراق لدى الطلبة يقل من قدرة الطالب على التعلم وأدائه ويؤثر سلباً على الحالة الصحية لهم . (Kutsal, 2012:283)
ويرى Murberg (2004) أن الاحتراق له أيضاً تأثير سلبي على أداء الطلبة ومستوى انجازهم للمهام المكلفين بها وكذلك قدرتهم على حل مشكلات التعلم التي تواجههم في المواقف التعليمية المتعددة وان الطلبة الذين واجهوا مستوى أعلى من الاحتراق يمكن ان يتعرضوا إلى مستوى أدنى من الإدراك الذاتي كما يواجهون صعوبات في تطوير مهاراتهم. (Murberg, 2004: 317)

ويرى نعامي (2009) عادة ما يظهر لدى الأشخاص الذين يعانون من الاحتراق التعليمي أعراض مثل القلق بسبب المحتوى العلمي، عدم القدرة على الاستمرار في حضور الفصول الدراسية ، وعدم المشاركة في أنشطة الفصل ، والشعور بعدم المعنى في أنشطة الفصل ، والشعور بعدم القدرة على تعلم الدروس والتسرب في نهاية المطاف من تجربة الدراسة . (نعامي ، 2009 : 117-134)

وتشير May, et al (2015) إلى أن الطلبة الذين يعانون من الاحتراق في مواجهة المتطلبات التعليمية ويفقدون مستويات طاقتهم ويفقدون اهتمامهم في التعليم والمشاركة بشكل أقل في الأنشطة الصفية في النهاية لن يكون لديهم أداء جيد. (May, et al , 2015:126-31)

ثالثاً:- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

- 1 - مستوى الاحتراق التعليمي لدى طلبة الدراسات العليا.
- 2 - مستوى الاحتراق التعليمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث).
- 3 - مستوى الاحتراق التعليمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير الاختصاص (علمي - إنساني)

رابعاً: - حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة الدراسات العليا (ماجستير - دكتوراه) في جامعة تكريت من (الذكور والإناث) والتخصص (العلمي, والإنساني) للعام الدراسي (2020 - 2021) .

خامساً: - تحديد المصطلحات:

وردت في هذا البحث عدد من المصطلحات وهي:-

أ - الاحتراق التعليمي

وعرفه كل من :

1 - انجل وآخرون .et. Al. Angle, B (2003)

الاستنفاد العاطفي والشعور بالفراغ من الموارد العاطفية الفردية والتشاؤم السلبي وردود الفعل المفرطة مع القلق الذي يشعر فيه الفرد المحترق ويظهر ذلك للأخرين من خلال الافتقار إلى الإنجاز وانخفاض المستوى الكفاءة .

2- (Pirani,et al , 2016)

"الشعور بالإرهاق الشديد نتيجة للمتطلبات التعلم مع وجود شعور بالخوف والصعوبة من أداء الواجبات وعدم الاهتمام بها والشعور بتدني الإنجاز الشخصي فيما يتعلق بالشؤون والتعليمية".

(Pirani,et al, 2016, 81)

- أما الباحث تبني تعريف انجل وآخرون .et. Al. Angle, B (2003) للاحتراق التعليمي: هو الاستنفاد العاطفي والشعور بالفراغ من الموارد العاطفية الفردية والتشاؤم السلبي وردود الفعل المفرطة مع القلق الذي يشعر فيه الفرد المحترق ويظهر ذلك للأخرين من خلال الافتقار إلى الإنجاز وانخفاض المستوى الكفاءة .

- التعريف الاجرائي للاحتراق التعليمي :

حالة الاستنفاد العاطفي والتشاؤم السلبي ، وتدني الشعور بالإنجاز الشخصي في عملية التعلم ويقاس من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب أو الطالبة) بواسطة اجابته على فقرات مقياس الاحتراق التعليمي المعد كأداة للبحث .

الاطار النظري

مفهوم الاحتراق التعليمي:

تم اقتراح مفهوم الاحتراق لأول مرة في أوائل السبعينيات. في البداية تم الانتباه إلى الاحتراق في التفاعل المهني بين الأفراد مع التركيز على العلاقات الشخصية بين المطالبين والموردين

(Maslach C , et al , 1981: 397-422)

يشير الاحتراق إلى حالة من الشعور بالإعياء والضجر وانخفاض الدافعية للعمل وإداء شيء ما بسبب متلازمة الإجهاد المزمن وارتفاع ضغط العمل وضيق الوقت ، ونقص الموارد اللازمة لتنفيذ المسؤوليات

(Torker S, et al , 2005 : 344-62) (Iacovides A ,et al , 2003 : 209-21)

في الوقت الحاضر ، الاحتراق متغير قد امتد إلى حالات أخرى بما في ذلك التعليمية المواقف التي تسمى الاحتراق التعليمي (Salmela-Aro K , et al , 2008 : 1316 - 27)

اقترح نيومان (1990) مصطلح الاحتراق التعليمي لأول مرة. أكاديمي يتميز الاحتراق بالعديد من الميزات بما في ذلك الشعور بالاحتراق بسبب المتطلبات والمتطلبات الأكاديمية (التعب الأكاديمي) ووجود تنامي في الشعور بالتشاؤم وعدم الاهتمام بالمهام الأكاديمية (اللامبالاة الأكاديمية) ضعف التطور الشخصي في الشؤون الأكاديمية والتعليمية (عدم الكفاءة الأكاديمية). على الرغم من أن المتعلمين لا يعملون في بيئة تعليمية كموظف أو ليس لديهم أي مهنة خاصة ولكن من وجهة نظر نفسية ، فإنهم يمكن اعتبار أنشطة التدريس والتعلم بمثابة "عمل" .

(Boada et al ,2015 : 290-372) (Salmela-Aro et al ,2008 : 13)

نظرًا لأن طلاب الجامعة كانوا يواجهون مجموعة متنوعة من الظروف العصبية ، مثل أخذ الامتحانات وإعداد المهام خلال فترة دراستهم ، فإن مفهوم الاحتراق الذي تم تطبيقه سابقًا فقط على التوترات المهنية أو الضغوطات الشخصية حصل على مجال أوسع يغطي الاهتمامات التعليمية والأكاديمية. (Arbabisarjou, et al , 2015 :231)

يشير الاحتراق بين طلاب الجامعات إلى التعب الناتج عن المطالب الأكاديمية (الاحتراق العاطفي) ، والإحساس بالتشاؤم وعدم الاهتمام تجاه المهام الأكاديمية (السخرية) ، والشعور بعدم الكفاءة (عدم الكفاءة) (Zhang et al. 2007 : 1529-1540)

النظريات الاحتراق التعليمي:

1 - نموذج المتغيرات الشخصية والبيئية (جين بريزي وآخرون ١٩٨٨)

وهو نموذج لتحديد أحسن مجموعة من المتغيرات المنبئة بالاحتراق وقد ضم هذا النموذج مجموعتين من المتغيرات البيئية ركزت المجموعة الأولى على الخصائص التنظيمية المهمة مثل (الحالة الاجتماعية الاقتصادية ، مدى فعالية التحكم الشخصي في الموقف الدراسي ، ومدى مشاركة الأفراد في اتخاذ القرار). وقد ركزت المجموعة الثانية على المساندة من مصادرها المختلفة : الإدارة ، أولياء الأمور ، الأصدقاء . كما ضمَّ النموذج مجموعة من المتغيرات الشخصية ركزت المجموعة الأولى على الخصائص الديموغرافية مثل الجنس، والعمر ، وركزت المجموعة الثانية على متغيرات شخصية مثل

الكفاءة الشخصية وتقدير الذات والمستوى التعليمي. وفي كلِّ مراحل النموذج وجد أن المتغيرات البيئية والشخصية ذات ارتباط دالٍ بالاحترق (Bilge, 2006 : 52)

2- نموذج العلاقة البنائية لانجل وآخرون .Angle, B .et. Al. (2003)

يقدم نموذج العلاقة البنائية وصفا للعلاقة التبادلية بين أبعاد الاحترق : الإنجاز الشخصي ومشاعر الإجهاد من حيث تأثير كلٍّ منهما على الآخر فيشير إلى أن بعد الإنجاز الشخصي يؤثر على الإجهاد الانفعالي بمعنى كلما ارتفع الإنجاز الفردي قل الاحساس بالإجهاد وكذلك إحساسه بتبلد المشاعر هذا من جانب ومن الجانب الآخر يوضح النموذج تأثير استراتيجيات المواجهة على الاحترق والتي صنفَت إلى استراتيجيات فعّالة وأخرى غير فعّالة وأوضح ارتباط استراتيجيات المواجهة الفعّالة بالإنجاز الشخصي بينما ارتبطت استراتيجيات الغير فعّالة بالإجهاد بمعنى أن هناك نوع من العلاقات التبادلية بين استراتيجيات المواجهات بنوعيه وبين الاحترق وكذلك بين أبعاد الاحترق ببعضها البعض وهما بعد تبلد المشاعر والإجهاد الانفعالي وبين البعد الثالث للاحتراق والذي يدل ارتفاعه على انخفاض الاحترق بينما يدل انخفاضه إلى ارتفاع الاحتراق وهو بعد الإنجاز الشخصي .

(Angle,B.et. Al ,.2003 : 47)

الدراسات السابقة :

1 - دراسة عبد اللاه (2017)

(الاحترق التعليمي وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سوهاج في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي)

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقات بين الاحترق التعليمي ببعديه (عدم المشاركة، والاستنفاد)

والتسويق الأكاديمي، ودراسة تأثير متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الأكاديمي على هذين المتغيرين، وإمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال بعدي عدم المشاركة والاستنفاد لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج قوامها (380) طالباً وطالبة من الجنسين (110) ذكور (270) إناث من تخصصات أكاديمية مختلفة (107) شعب علمية ، (273) شعب أدبية) وقد تم جمع بيانات الدراسة باستخدام قائمة أولدنبج للاحتراق التعليمي (تعريب /الباحث) ومقياس التسويق الأكاديمي (إعداد /معاوية أبو غزال) ، وقد أظهرت نتائج معامل الارتباط عن وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الاحتراق التعليمي ببعديه (عدم المشاركة والاستنفاد)، والتسويق الأكاديمي .وأظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير النوع الاجتماعي على أداء عينة الدراسة على بعد الاستنفاد، وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي - أدبي) على الأداء على قائمة الاحتراق التعليمي ككل وبعديها (عدم المشاركة، والاستنفاد)، في حين لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير النوع الاجتماعي على الأداء على قائمة الاحتراق التعليمي ككل وبعد عدم المشاركة، كما أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً لتفاعل متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الأكاديمي على أداء عينة الدراسة

على قائمة الاحتراق التعليمي ككل وبعديها (عدم المشاركة، والاستنفاد) وقد كشفت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن ان بعدي الاحتراق التعليمي (عدم المشاركة، الاستنفاد) يتنبؤون بالتسويق الأكاديمي . (عبد اللاه , 2017 : 1)

2- دراسة Rahmati (2015)

(العلاقة بين الاحتراق التعليمي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة)
هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الاحتراق التعليمي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث (١٢٠) طالبا وطبق عليهم مقياس (Bresno et al, 1997) لقياس الاحتراق التعليمي، والمكون من ثلاثة أبعاد وهي الإجهاد التعليمي وعدم الاهتمام الأكاديمي وعدم الفاعلية، ومقياس (Sherer et al, 1982) لقياس الكفاءة الذاتية المدركة وباستخدام معاملات الارتباط أوضحت نتائج البحث وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الاحتراق التعليمي والكفاءة الذاتية المدركة. 2 (Rahmati , 2015 : 23)

منهجية وإجراءات البحث

يمثل هذا الفصل عرضاً للمنهج المعتمد في البحث، وللإجراءات التي اعتمدها الباحث بغية التحقق من أهداف البحث الحالي، فكان لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة، وإعداد الأدوات وتطبيقها، ومن ثم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لذلك وتحليل البيانات ومعالجتها، على النحو الآتي :

- منهج البحث :-

اعتمد الباحث على استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملائمة وطبيعة البحث الحالي واهدافه ، وكما يلي :

أولاً:- مجتمع البحث :-

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا في كليات جامعة تكريت من الدراسات العليا في المراحل التحضيرية للعام الدراسي (2020 - 2021) والبالغ عددهم الكلي (2003) طالباً وطالبة، توزعت أعدادهم على (15) كلية من كليات الجامعة وكانت الأعداد وفق الآتي (606) طالب وطالبة من الدكتوراه و (1300) طالب وطالبة من الماجستير و (97) طالب وطالبة من الدبلوم العالي بواقع (1173) ذكور و (830) إناث ممثلة بـ (1063) من التخصص الإنساني و (940) من التخصص العلمي

مجتمع البحث (اعداد طلبة الدراسات العليا (دكتوراه , ماجستير , دبلوم عالٍ) ذكور , إناث في الكليات العلمية والإنسانية في جامعة تكريت للعام الدراسي 2020 - 2021

ت	الكلية	الدكتوراه		الماجستير		الدبلوم العالي		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
1	الطب	-	-	11	6	7	14	38
2	الطب البيطري	-	-	17	18	-	-	35
3	الهندسة	12	9	45	29	4	4	103
4	علوم الحاسوب والرياضيات	10	6	22	15	-	-	54
5	العلوم	35	28	57	53	8	7	188
6	الزراعة	60	21	95	35	16	3	230
7	الادارة والاقتصاد	13	6	61	22	15	3	120
8	التربية البدنية وعلوم الرياضة	13	2	14	8	-	-	37
9	التربية البدنية التربية للعلوم الصرفة	39	12	50	34	-	-	135
940	مجموع الكليات العلمية	182	84	372	221	50	31	
		266		593		81		
112	الحقوق	34	10	42	10	13	3	
22	العلوم السياسية	-	-	10	12	-	-	
138	الاداب	9	1	95	33	-	-	
115	العلوم الاسلامية	30	18	40	27	-	-	
221	التربية بنات	-	46	-	175	-	-	
455	التربية للعلوم الانسانية	133	59	163	100	-	-	
1063	مجموع الكليات الانسانية	206	134	350	357	13	3	
		340		707		16		
1173	المجموع الكلي للدكتوراه	606		المجموع الكلي ذكور				
830	المجموع الكلي للماجستير	1300		المجموع الكلي اناث				
940	المجموع الكلي للدراسة العلمية	97		المجموع الكلي الدراسة العلمية				
1063	المجموع الكلي للدراسة الانسانية			المجموع الكلي الدراسة الانسانية				
المجموع الكلي			2003					

ثانياً:- عينة البحث الكلية

لكي يتمكن الباحث من تعميم نتائج بحثه , اختار عينة ممثلة للمجتمع , اختيرت من كليات جامعة تكريت لطلبة الدراسات العليا في المرحلة التحضيرية من طلبة الدكتوراه والماجستير والدبلوم العالي ومن

كلّ الجنسين والتخصص الإنساني والعلمي ، اذ سحبت عينه عشوائية طبقية بلغت (901) طالباً وطالبة ، وزعت وفق نسبة التمثيل في المجتمع الحقيقي حيثُ سحب (227) طالب وطالبة من الدكتوراه و (585) طالب وطالبة من الماجستير و (44) طالب وطالبة من الدبلوم العالي بواقع (528) طالباً و (373) طالبة ممثلة ب (478) من التخصص الإنساني و (423) من التخصص العلمي كما في ادناه .

عينة البحث الكلية (دكتوراه ، ماجستير ، دبلوم عالٍ) ذكور ، إناث في الكليات العلمية والإنسانية لطلبة الدراسات العليا المرحلة التحضيرية في جامعة تكريت للعام الدراسي 2020 - 2021

ت	الكلية	القسم	الدكتوراه		الماجستير		الدبلوم العالي		المجموع
			ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
1	الطب	التشريح والانسجة			2	1			20
		الطب الباطني					2	2	
		الكيمياء الحياتية			4	2			
		النسائية والتوليد					5		
		طب الطفل					2		
2	البيطري	طب البيطري			1	5			18
		الادوية والفسلجة			4	3			
		تشخيصات مرضية			4	1			
3	الهندسة	مدني	6	5	5	5	2	2	53
		كيمياوي			4	4			
		كهرباء			8	4			
		ميكانيك			7	1			
4	علوم الحاسوب	الرياضيات	5	3	6	2			27
		علوم الحاسوب			5	6			
5	العلوم	علوم الحياة	4	7	11	15	2	3	95
		علوم الكيمياء	7	4	6	6	-	-	
		علوم الفيزياء	2	1	4	4	-	-	
		علوم الارض	5	2	8	1	2	1	
6	الزراعة	الاقتصاد والارشاد الزراعي	5	1	10	5	3	1	121
		البستنة وهندسة الحدائق	3	2	5	3	2	1	
		التربة والموارد المائية	5	1	3	3	-	-	
		المحاصيل الحقلية	4	1	6	2	-	-	
		علوم الاغذية	6	4	7	3	3	1	
		الانتاج الحيواني	4	1	7	1	2	-	
		وقاية نبات	5	2	8	1	-	-	
7	الادارة والاقتصاد	ادارة اعمال	6	3	15	3	6	2	58
		اقتصاد	-	-	8	4	-	-	
		محاسبة	-	-	6	5	-	-	

18	-	-	4	7	1	6	التربية البدنية وعلوم الرياضة	العلوم البدنية	8
66	-	-	5	5	3	8	الفيزياء	العلوم التربوية	9
	-	-	5	5	-	-	الرياضيات		
	-	-	3	7	1	6	علوم الحياة		
	-	-	4	7	2	5	الكيمياء		
476	18	26	111	185	44	92	مجموع الكليات العلمية		
	44		296		136				
55	2	6	5	21	5	16	القانون	الحقوق	11
11			6	5			علوم السياسية	العلوم السياسية	12
68	-	-	4	14	1	4	لغة عربية	الاداب	13
	-	-	2	8	-	-	ترجمة		
	-	-	5	6	-	-	اعلام		
	-	-	2	7	-	-	جغرافية تطبيقية		
			3	12	-	-	تاريخ		
55	-	-	2	7	-	-	الحديث النبوي	العلوم الإسلامية	14
	-	-	4	7	3	8	الفقه وأصوله		
	-	-	6	6	6	6	أصول الدين		
108	-	-	9	-	9	-	علوم الحياة	التربية بنات	15
	-	-	9	-	-	-	علوم القرآن		
	-	-	6	-	3	-	الكيمياء		
	-	-	18	-	-	-	اللغة الانكليزية		
	-	-	6	-	-	-	الرياضيات		
	-	-	16	-	4	-	التاريخ		
	-	-	7	-	-	-	علوم تربوية		
	-	-	15	-	6	-	اللغة العربية		
229	-	-	4	18	2	10	التاريخ	التربية للعلوم الإنسانية	16
	-	-	9	13	4	11	الجغرافية		
	-	-	7	16	11	16	العلوم التربوية والنفسية		
	-	-	6	13	3	15	اللغة العربية		
	-	-	5	8	4	10	علوم القرآن والتربية الاسلامية		
	-	-	18	15	6	5	اللغة الانكليزية		
526	2	6	174	176	67	101	مجموع الكليات الإنسانية		
	8		350		168				
528	مجموع الذكور في العينة الكلية					272	مجموع عينة طلبة الدكتوراه		

373	مجموع الإناث في العينة الكلية	585	مجموع عينة طلبة الماجستير
478	مجموع التخصص الإنساني في العينة الكلية	44	مجموع عينة طلبة الدبلوم العال
423	مجموع التخصص العلمية في العينة الكلية		
901			مجموع العينة الكلية

ثالثاً:- أدوات البحث :-

لغرض تحقيق أهداف البحث اقتضت ضرورة استخدام أدوات هما :-

_ الاداة الأولى لقياس الاحتراق التعليمي .

ونظراً لعدم توافر أدوات ملائمة ومناسبة لقياس متغيرات البحث, عليه قام الباحث بأعداد الادوات , وقد اتبع الباحث خطوات محدد في أعداد هذه الادوات وبما يتلاءم مع متغيرات هذا البحث وعلى النحو التالي

الاداة الأولى: الاحتراق التعليمي :-

لغرض قياس الاحتراق التعليمي لدى طلبة الجامعة اتبع الباحث الخطوات العلمية في بناء المقياس وبعد الاطلاع على مقاييس عديدة ودراسات سابقة لأجل تصميم مقياس يخدم تحقيق أهداف البحث الحالي ومن هذه الدراسات:

- قائمة أولدنبرج للاحتراق التعليمي اعداد (al , Reis et 2015) رايس واخرون وعربه عبد الله (2017)

- مقياس Maslash الذي طوره . al . Schaufeli el (2002)

ولم يعتمد الباحث على اي اختبار معد مسبقاً وذلك لأسباب منها :-

1- عدم توافر اختبار محلي (على حد علم الباحث) يمكن أن يخدم تحقيق أهداف البحث الحالي.

2- قله الدراسات الخاصة بالاحتراق التعليمي المطبقة على مجتمع التعليم الجامعي (الدراسات العليا)

وبما يطابق مجتمع البحث الحالي (على حد علم الباحث).

لذا ارتأى الباحث القيام بإعداد اداة لقياس متغير الاحتراق التعليمي بما يخدم أهداف البحث الحالي, ووفقاً للخطوات الآتية :-

أ - تحديد مجالات المقياس :-

لغرض اعداد مجالات المقياس والتي تغطي فقراته قياس الاحتراق التعليمي , ووفق ما يعكسه الاطار النظري والتعريف النظري والتعريف الاجرائي في هذا البحث, وما أطلع عليه الباحث من ادبيات ودراسات سابقة وإجراء مقابلات شخصية مع المختصين في هذا المجال حدد ثلاثة مجالات لهذا المقياس تنطبق والمؤشرات المتبعة لقياس الاحتراق التعليمي وهي :-

1. مجال تبدل المشاعر

2. مجال الإجهاد الانفعالي

3. مجال الإنجاز الشخصي

وللتعرف على مدى تمثيل المجالات للمقياس المطلوب عرض الباحث المجالات وتعريفها على (28) خبيراً ومحكماً مختصاً في العلوم التربوية والنفسية ملحق (2) واستناداً على آراء (80%) من الخبراء والمحكمين ابقى على المجالات كافة وكما هي في صياغتها الأولية.

ب - صياغة فقرات المقياس

بعد أن حددت المجالات وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ، قام الباحث بصياغة فقرات لكل مجال من المجالات الخاصة بالاحتراق التعليمي ، وبناءً على ذلك فقد أعد (45) فقره بصيغتها الأولية ملحق رقم (3) منها (32) فقرات سلبية و (13) فقرة ايجابية ووزعت الفقرات السلبية على المجالات وكما يلي في المجال الأول (مجال تبدل المشاعر) (15) اي جميع الفقرات في المجال الثاني (مجال الإجهاد الانفعالي) (9) فقرة وارقامها (1 , 2 , 4 , 5 , 6 , 7 , 8 , 9 , 14) في المجال الثالث (مجال الإنجاز الشخصي) (8) فقرة وارقامها (4 , 5 , 6 , 7 , 9 , 10 , 12 , 14) أما الفقرات الايجابية فغطت المجال الثاني (مجال الإجهاد الانفعالي) بواقع (6) فقرة وارقامها (3 , 10 , 11 , 12 , 13 , 15) في المجال الثالث (مجال الإنجاز الشخصي) (7) فقرة وارقامها (1 , 2 , 3 , 8 , 11 , 13 , 15) فقرة

الصيغة الأولية لعدد مجالات المقياس وعدد فقرات كل مجال

ت	المجال	عدد الفقرات السلبية	عدد الفقرات الايجابية	عدد الفقرات الكلية للمجال
1	مجال تبدل المشاعر	15	0	15
2	مجال الإجهاد الانفعالي	9	6	15
3	مجال الإنجاز الشخصي	8	7	15
	المجموع	32	13	45

ج - إعداد تعليمات المقياس :-

لإكمال الصيغة الأولية للمقياس، أعد الباحث تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس، وراعى فيها أن تكون واضحة وتتسم بالسهولة وسرعة فهم المستجيب لها والإشارة إلى أن ما يحصل عليه الباحث من اجابات هي لأغراض البحث العلمي فقط ، اذ تعد تعليمات الاجابة التي تتضمنها اداة البحث بمثابة دليل يسترشد به المستجيب. (العتابي ، 2006 : 52)

لإكمال الصيغة الأولية للمقياس، أعد الباحث تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس، وذلك بوضع علامه (√) أمام الفقرة التي يجاب عنها، وأمام البديل الذي يمثل أجابته على مقياس متدرج من (5) بدائل هي (دائماً ، كثيراً ، احياناً ، نادراً ، ابداً) كذلك تضمنت ورقة التعليمات معلومات عامة (الكلية ، الدراسة ، التخصص ، الجنس).

وفضلاً عن توضيح طريقة الاجابة على فقرات المقياس بإعطاء مثال توضيحي عن كيفية الاجابة على القائمة وذلك في الصفحة الأولى للاستبانة , والإشارة بوضع (√) في حقل البديل الذي يعتقد إنه ينطبق عليه وعدم ترك اية فقرة بدون اجابة مع ذكر البيانات المطلوبة , وكذلك التأكيد على ان تكون الاجابة على جميع الفقرات .

د - التحليل المنطقي للفقرات (الصدق الظاهري للمقياس) :-

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس الاحتراق التعليمي عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين ممن لهم سابق خبره في المجال الذي وضع له المقياس , وتتخذ آراء هؤلاء المحكمين في المقياس , ومدى صلاحيته, ويعدل واضع المقياس مقياسه حسب ما يراه المختصون, فاذا تم له ذلك وحصل موافقتهم على ما جاء في فقرات المقياس عدت هذه الموافقة دليلاً على صدق المقياس الذي تم إعداده. (الطيب, 1999 : 293)

وعلى هذا الاساس ارتأى الباحث أن يتحقق من الصدق الظاهري لاختبار الاحتراق التعليمي, وذلك بعرض فقرات المقياس البالغ عددها (45) فقره ملحق (1) على (28) خبيراً ومحكماً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (2) وطلب منهم ابداء حكمهم على مدى صلاحية الفقرات من حيث وضوحها ومفهومها ومدى صلاحيتها لقياس ما أعدت لأجله , مع إجراء التعديل المناسب إذا استوجب التعديل.

وبعد جمع آراء الخبراء والمحكمين ومن ثم تحليلها, باستعمال مربع كاي لعينه وأحدّه (البياتي واثناسيوس, 1977: 293) لمعرفة دلالة الفرق بين آراء الخبراء والمحكمين من حيث تأييد صلاحية فقرات الاختبار أو عدمها, كذلك استخرج النسبة المئوية لآراء الخبراء والمحكمين الموافقين وغير الموافقين ودلالاتها الاحصائية واعتمد الباحث على نسبة (80%) من آراء الخبراء والمحكمين للدلالة على صلاحية الفقرات , كما في جدول ادناه :

آراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الاحتراق التعليمي مع النسب المئوية وقيم مربع كاي

المحسوبة لآرائهم ودلالاتها الاحصائية

المجالات	ارقام الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		غير الموافقين		قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة 0,05
			التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
مجال تبذل المشاعر	2, 3, 4, 5, 7, 8, 10, 11, 12, 15	10	28	100	0	0	14	دالة
	1, 9, 14	3	25	89,3	3	10,7	8,64	دالة
	6, 13	2	24	85,7	4	14,3	7,14	دالة
مجال الإجهاد الانفعالي	1, 2, 5, 6, 8, 10, 11, 13, 14, 15	10	28	100	0	0	14	دالة
	3, 7, 9, 12	4	26	92,8	2	7,2	10,28	دالة
	4	1	24	85,7	4	14,3	7,14	دالة
مجال الإنجاز	1, 3, 4, 5, 7, 8, 9, 11, 13, 14, 15	11	28	100	0	0	14	دالة

الشخصي	12 , 10 , 2	3	25	89,3	3	10,7	8,64	دالة
الفقرات	6	1	24	85,7	4	14,3	7,14	دالة
المحدوفة	لا يوجد							

قيمه مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة $5.99=0,005$

وتأسيساً على ما جاء في الجدول (4) تم إجراء ما يأتي:

1- ابقاء جميع فقرات المقياس والبالغة (45) فقره لان نسبة اتفاق الخبراء والمحكمين عليها اكثر من (92 %)

2 - وبعد الاخذ بأراء الخبراء والمحكمين والخبراء اصبح المقياس يتكون من (45) فقره .

3 - في ضوء اراء الخبراء والمحكمين ومقترحاتهم أجريت بعض التعديلات على (8) فقرات في المجال الأول وارقامها (2 , 3 , 5 , 6 , 7 , 8 , 14) وفقرة وأحد في المجال الثاني ورقمها (12) وفقرتان في المجال الثالث ورقمها (12 , 13) , اصبح المقياس يتكون من (45) فقره بصورته الأولى .

ب - التطبيق الاستطلاعي لاختبار الاحتراق التعليمي :-

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينه بلغت (41) طالباً وطالبة في اثنتين من كليات الجامعة وأحد منها علمية والاخرى انسانية (كلية العلوم , كلية الآداب) وكان الهدف من هذا التطبيق , هو معرفة مدى وضوح التعليمات المرفقة مع اختبار الاحتراق التعليمي , ومدى وضوح فقرات الاختبار , ودقه صلاحيتها ولغتها , وتحديد الصعوبات التي قد تواجه افراد العينة اثناء الاستجابة , لغرض تلافيها قبل تطبيق الاختبار بصيغته النهائية , ومدى ملائمة الوقت المخصص للإجابة , وقد أظهرت نتائج التطبيق أنَّ تعليمات المقياس وفقراته واضحة أذ لم يبد الطلبة اي استفسار بشأنه مما يستحق الذكر كما تبين أنَّ الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (12 - 16) دقيقة بمدى قدره (14) دقيقة.

حساب القوه التمييزية لفقرات :-

إن الهدف من تطبيق المقياس في هذه التجربة هو التوصل إلى معرفه القوه التمييزية لفقرات المقياس ذات الخصائص الجيدة , وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة صدق المقياس وثباته.

(Anastasi : 1982 p: 129)

وقد استعمل الباحث في حساب القوه التمييزية أسلوبين هما :-

- أسلوب المجموعتين المتطرفتين :-

تتميز هذه الطريقة بانها لا تتطلب جهداً كبيراً , وعادة يمثل أحد القسمين المجموعة التي نالت أعلى الدرجات في الاختبار , ويمثل القسم الآخر المجموعة التي نالت أقل الدرجات في الاختبار نفسه. وقد توصل (Kelley) إلى أفضل نسبة مئوية من الأفراد ينبغي إن تشمل عليها كل من المجموعتين لكي يكون معامل التمييز أكثر دقة , فحدد إن النسبة المئوية التي تقابل أقصى قيمة للدلالة (27,26 %) ,

لذلك أوصى كيلي عند تحليل مفردات الاختبار الاعتماد على نسبة (27%) من الأفراد في كلٍّ من المجموعتين المتطرفتين . (علام , 2002 : 248) .

ولغرض التحقق من ذلك أتبع الباحث الخطوات الآتية :-

1 - اختيرت عينه عشوائية من طلبة الدراسات العليا في كليات (التربية للعلوم الإنسانية , الآداب , علوم الحاسبات والرياضيات , الطب البيطري , طب الاسنان , العلوم , هندسة النفط والمعادن , الادارة والاقتصاد) وقد بلغ الاستثمارات المأخوذة (400) لم تسقط منها اي استثمار بعد التصليح ليكون العدد النهائي المأخوذ (400) استثمار .

2 - طبق الاختبار بصيغته الأولية ملحق (4) على أفراد العينة ، وذلك لتحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كلٍّ مستجيب بعد التصحيح .

3 - ثم جمعت الاستثمارات من أفراد العينة وصححت ورتبت ترتيباً تنازلياً حسب مجموع الدرجات من أعلى درجة إلى ادنى درجة فتراوحت الدرجات (188 - 94) .

4 - وعلى هذا الأساس أخذت نسبة (27%) من الاستثمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لتمثيل المجموعة العليا و (27%) من الاستثمارات الحاصلة على أدنى الدرجات لتمثيل المجموعة الدنيا , وقد اتبع هذا الإجراء على أساس أنّ هذه النسبة تقدم لنا مجموعتين بأفضل ما يمكن أن تكون عليه من حجم مناسب وتمايز أو تباين بينهما . ولهذا يعطينا هذا الأسلوب الطريقة الأفضل في تقدير القوة التمييزية للفقرة . (Ahman & Marvin, 1957: 83)

وبذلك فقد بلغ عدد الاستثمارات الكلية المأخوذة (216) استثمار لكلٍّ مجموعة (108) استثمار , وقد تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا (188 - 178) درجة , في حين تراوحت حدود الدرجات للمجموعة الدنيا ما بين (164 - 94) درجة .

1 - طبق الباحث الاختبار التائي (T_test) لعينتين مستقلتين (فيركسون , 1991:226) لغرض
2 اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا في كل فعالية من فعاليات الاختبار استعمل برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له باختصار (SPSS)
علما إن القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0.05) وبدرجه حرية (388) تساوي (1.96)
وتبين ان جميع الفقرات مميزة عدا الفقرات (19 , 27 , 45) وبذلك يصبح المقياس (42) فقرة .

- أسلوب علاقة درجه الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لغرض التأكد من أنّ اختبار الاحتراق التعليمي يتمتع باتساق داخلي تطلب الأمر استخراج العلاقة الارتباطية بين درجات عينة التمييز الذين اجابوا على كلّ فقرة ودرجاتهم الكلية على المقياس . وبعد تحليل العينة وفقا لمعادلة ارتباط بيرسون أوضحت النتائج أنّ معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.746 - 0.008) وبذلك يتم حذف الفقرات التي هي أقل (0.19) حسب

مقياس ابيل والابقاء على الفقرات التي هي اعلى من ذلك ويتضح من ذلك أن جميع الفقرات ذات ارتباط قوي عدا الفقرات (19 , 27 , 45).

معاملات الارتباط بين درجة كل فقره والدرجة الكلية لمقياس الاحتراق التعليمي

رقم الفقره	معامل الارتباط	رقم الفقره	معامل الارتباط	رقم الفقره	معامل الارتباط	رقم الفقره	معامل الارتباط	رقم الفقره	معامل الارتباط
1	0.421	10	0.524	19	0.014	28	0.452	37	0.426
2	0.581	11	0.746	20	0.462	29	0.334	38	0.345
3	0.628	12	0.354	21	0.625	30	0.647	39	0.219
4	0.333	13	0.624	22	0.427	31	0.212	40	0.537
5	0.651	14	0.528	23	0.356	32	0.726	41	0.389
6	0.258	15	0.456	24	0.541	33	0.299	42	0.542
7	0.645	16	0.339	25	0.394	34	0.453	43	0.462
8	0.343	17	0.517	26	0.566	35	0.323	44	0.674
9	0.422	18	0.624	27	0.152	36	0.528	45	0.008

- الصيغة النهائية للاختبار :-

بعد تحليل فقرات اختبار الاحتراق التعليمي واستخراج القوه التمييزية لكل فقره من فقراته وإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقره والدرجة الكلية للاختبار جدول (5) وجدول (6) اتضح أن جميع الفقرات تتصف بالتمييز والصدق ماعدا الفقرات (19 , 27 , 45) حذفت من المقياس وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية والتي هي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبهذا تصبح غير داله احصائياً وكذلك ان معامل الارتباط بالنسبة لطريقة الاتساق الداخلي للمقياس وهو علاقة الفقره بالدرجة الكلية كان اكبر من (0.19) حسب مقياس ابيل لجميع الفقرات ما عدا الفقرات (19 , 27 , 45) وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية (42)

- تصحيح المقياس :-

لقد وضع الباحث لكل فقره من فقرات المقياس خمسة بدائل ملحق رقم (1) واعطا (5) درجات للإجابة (دائما) و (4) درجات للإجابة (كثيرا) و (3) ثلاثة درجات للإجابة احيانا و (2) ودرجتان للإجابة (نادرا) و (1) درجة وأحدة للإجابة (ابداً) بالنسبة للفقرات الإيجابية , أما بالنسبة للفقرات السلبية (1) درجة وأحدة للإجابة (دائما) و (2) درجتان للإجابة (كثيرا) و (3) ثلاثة درجات للإجابة احيانا و (4) درجات للإجابة (نادرا) و (5) درجات للإجابة (ابداً) وتتراوح

الدرجات الكلية للمقياس بين (188) كدرجة عليا و (94) كدرجة دنيا وقد استخرجت الدرجة لكل استمارة اذ بلغة أعلى درجة في المقياس (188) أما أدنى درجة فكانت (94) .

2_ ثبات المقياس : (Scale Reliability)

الثبات يعني الاستقرار (Stability) , بمعنى إنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار . والثبات قد يعني الموضوعية , بمعنى أن الفرد يحصل على الدرجة نفسها كائناً من كان الأخصائي الذي يطبق عليه المقياس أو الذي يصححه . (أحمد , 1960 : 219)

ولغرض التحقق من ثبات اختبار الاحتراق التعليمي قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة من طلبة الجامعة والبالغ عددهم (60) طالباً وطالبة موزعون بحسب الكلية والتخصص

يبين عينة الثبات لاختبار الاحتراق التعليمي

ت	أسماء الكليات	التخصص	الدراسة	ذكور	إناث	المجموع
1	التربية للعلوم الإنسانية	علمي	دكتوراه	7	7	30
			ماجستير	8	8	
2	الزراعة	انساني	دكتوراه	7	7	30
			ماجستير	8	8	
المجموع				30	30	60

ولقد استخرج ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار :-

أ_ طريقة أعاده الاختبار (Test-Retest)

هذه الطريقة من أسهل الطرق في تعيين معامل ثبات الاختبار وتتخلص هذه الطريقة في تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم يعاد التطبيق مره اخرى على المجموعة نفسها ويحسب معامل الارتباط بين التطبيقين لنحصل على معامل ثبات درجات الاختبار . (عبدالرحمن , 1998 : 166)

ولأجل استخراج الثبات لاختبار الاحتراق التعليمي وبطريقة إعادة الاختبار , طبق الاختبار على عينة من طلبة المرحلة الثالثة بلغ عددهم (60) طالباً وطالبة , وبعد الانتهاء من التطبيق الأول والثاني مع الأخذ بعين الاعتبار المدة بين الاختبارين بحيث لا تقل عن (15) يوماً , حسب ثبات المقياس وذلك عن طريق حساب درجات العينة في التطبيق , وحساب درجات العينة نفسها في الاختبار الثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون , ومن ثم استخراج معامل الثبات وبلغ مقداره (0,82) وهو دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) .

- التطبيق النهائي :-

بعد أن استكمل الباحث الإجراءات اللازمة لبناء ادوات البحث , والتحقق من سلامة الادوات وصلاحياتها , وكذلك تحديد عينة البحث , قام بتطبيق الادوات على العينة التطبيقية البالغة عددها (400) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا موزعين على (15) كليات حسب نسبة تمثيلهم في

المجتمع الاصلي للدراسة وفق نوع الدراسة (دكتوراه , ماجستير , دبلوم عالٍ) ووفق الاختصاص (علمي- انساني) ووفق (الذكور – الإناث) في المجتمع الاصلي وبعد الانتهاء من التطبيق النهائي صحح الباحث اجابات الطلبة على الادوات الثلاث ووضع الدرجات على وفق الأوزان التي بينها انفاً, وقد خضعت المقاييس للوسائل الاحصائية المناسبة والمتبعة بالدراسات التربوية والنفسية التي تضمنت مثل هذه المقاييس .

أولاً:- عرض النتائج ومناقشتها:-

سيتم في هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها :-

حيث ورد في البحث الحالي مجموعة الأهداف سيتم عرض النتائج وفقاً لها وكما يلي : -

الأهداف الاثنوية : -

الهدف الأول: التعرف على مستوى الاحتراق التعليمي لدى طلبة الجامعة :

بلغ المتوسط الحسابي لعينة الدراسة على مقياس الاحتراق التعليمي (126,86) وبانحراف معياري (13,462) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرض للمقياس والبالغ (126) درجة تبين وجود فرق بسيط بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي وباستعمال الاختبار التائي لعينة وأحد تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (1,281) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان الفرق بين المتوسطين غير ذو دلالة احصائية كما مبين في ادناه .

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة طلبة الجامعة على اختبار الاحتراق التعليمي

المقياس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى دلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الاحتراق التعليمي	400	126,86	13,462	126	1,281	1,96	عند 0.05 غير داله احصائيا

مما يشير إلى أنّ عينة البحث عموماً ليس لديها احتراق تعليمي ويمكن ارجاع السبب وفقاً للنظرية التي تبناها الباحث (نموذج العلاقة البنائية لانجل وآخرون Angle, B .et. Al. (2003)) والتي يفسر نتائجه في ضوءها الى جانبين : الجانب الاول عمل بعد الانجاز الشخصي في الاحتراق التعليمي بطريقة تبادلية مع ابعاد الاحتراق الاخرى فهو يؤثر على الاجهاد الشخصي وتبدل المشاعر بطريقة عكسية لذلك ينخفض الاجهاد الانفعالي وتبدل المشاعر كلما ارتفع الانجاز الشخصي اما الجانب الثاني فيشير الى استراتيجيات المواجهة الفعالة لدى طلبة الدراسات العليا وارتبطت استراتيجيات المواجهة الفعالة بالإنجاز الشخصي وارتبطت استراتيجيات المواجهة الغير فعالة بالإجهاد الانفعالي وتبدل المشاعر وهذا يشير الى

ان طلبة الدراسات العليا يمتلكون الانجاز الشخصي واستراتيجية المواجهة الفعالة تجاه الضغوط والاعباء التي يمكن ان تواجههم .

الهدف الثاني:- التعرف على مستوى الاحتراق التعليمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور, إناث) :-
بلغ متوسط درجات الذكور في عينة الدراسة لمستوى الاحتراق التعليمي (126,14) درجة وبانحراف معياري مقداره (13,245) في حين بلغ متوسط درجات الإناث في عينة الدراسة (127,87) درجة وبانحراف معياري مقداره (13,738) , وباستخدام الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين, وجد أنّ القيمة التائية المحسوبة تساوي (1,274) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) يتضح من خلال نتائج المعالجة الاحصائية للبيانات أشارت إلى عدم وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الاحتراق التعليمي كما في جدول ادناه .

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الاحتراق التعليمي	ذكور	234	126,14	13,245	1,274	1.96	غير داله احصائيا
	إناث	166	127,87	13,738			

مما يشير إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الاحتراق التعليمي وقد يعزى السبب إلى أنّ طلبة الدراسات العليا في الجامعة عموماً يتعرّضون إلى مستوى متساوي ومتشابه من الضغوط والأعباء والواجبات ولديهم استراتيجيات مواجهة متشابهة نوعاً وفقاً لكل اختصاص وبذلك لا توجد فروق بين الذكور والإناث في متغير الاحتراق التعليمي .

الهدف الثالث:- التعرف على مستوى الاحتراق التعليمي تبعاً لمتغير التخصص (علمي - انساني)

بلغ متوسط درجات التخصص العلمي في عينة الدراسة لمستوى الاحتراق التعليمي (124,54) درجة وبانحراف معياري مقداره (14,070) في حين بلغ متوسط درجات التخصص الإنساني في عينة الدراسة (128,91) درجة وبانحراف معياري مقداره (12,579) , وباستخدام الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين, وجد أنّ القيمة التائية المحسوبة تساوي (3,278) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) يتضح من خلال نتائج المعالجة الاحصائية للبيانات أشارت إلى وجود فرق دال احصائيا بين التخصص العلمي والتخصص الإنساني في مستوى الاحتراق التعليمي لصالح التخصص الإنساني كما في جدول ادناه .

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير التخصص

المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الاحترق التعليمي	علمي	188	124,54	14,070	3,278	1.96	دالة
	انساني	212	128,91	12,579			

مما يشير إلى وجود فروق بين الاختصاص العلمي والاختصاص الإنساني في مستوى الاحتراق التعليمي لصالح التخصص الإنساني. وقد يعزى السبب إلى ان طبيعة المواد الدراسية في الاختصاص الإنساني تكون مقالية واسعة تحتاج الى الكثير من الاسناد والتوثيق مما يوسع دائرة البحث والتقصي بشكل اكبر من الاختصاصات العلمية وكذلك قد يرجع السبب إلى ان التخصصات العلمية تستخلص النتائج وفق معطيات مادية ملموسة ومبرهنات رياضية واحصائية تتخلص بنتائج دقيقة ومختصرة لا تحتاج الى شروحات كثيرة .

ثانياً:- الاستنتاجات :-

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

أولاً : الأهداف الثانوية : -

- 1 - إنَّ طلبة الدراسات العليا في الجامعة لا يتصفون بالاحتراق التعليمي بشكلٍ عام.
- 1 - ليس هناك فروق في الاحتراق التعليمي بين الذكور والإناث.
- 3 - إنَّ أصحاب التخصص الإنساني اعلى مستوى من التخصص العلمي في الاحتراق التعليمي.

ثالثاً:- التوصيات:-

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:-

- 1 - مناقشة اسباب الاحتراق التعليمي لدى الطلبة ووضع حلول مناسبة لتلافي اثاره السلبية عن طريق الندوات وورش العمل للكادر التدريسي داخل الجامعة.
- 2 - إمكانية إفادة المؤسسات التربوية من نتائج البحث من خلال توجيه القائمين على الدراسات العليا من تدريسيين وأصحاب قرار في العمل على وضع خطط وبرامج تعليمية يمكن من خلالها التقليل من الاحتراق التعليمي .

رابعاً:- المقترحات:-

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

- 1 - إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على طلبة المرحلة الإعدادية .
- 2 - إجراء دراسة تجريبية، بناء برنامج إرشادي في خفض الاحتراق التعليمي لدى طلبة المرحل الإعدادية.

sources

1. Abu Hatab, Othman Sadiq and Sayed, Amal Sadiq (2008). Psychological calendar. His Anglo-Egyptian Library.
2. Ahmed, Muhammad Abd al-Salam (1960): Definition of measurement, its concepts, tools for building measurements, and their features. Cairo, Egyptian Renaissance Library.
3. Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, Athanios, Zakaria (1977): Descriptive and inferential statistics in education and psychology. Baghdad, Al-Mustansiriya University.
4. El-Tayeb, Ahmed Mohamed (1999). Statistics in education and psychology. Floor 1, Alexandria, the modern university office.
5. Abdel-Lah, Abdel-Rasoul Abdel-Baqi Abdel-Latif (2017), Educational burnout and its relationship to academic procrastination among students of the Faculty of Education at Sohag University in the light of the variables of gender and academic specialization, The Educational Journal of the Faculty of Education in Sohag, 49(2), 233-281.
6. Al-Atabi, Abdullah Majeed Muhammad (2006): Building a codified scale for the separate personality traits for admission to teacher training institutes in Iraq, a doctoral thesis (unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University.
7. Allam, Salah El-Din Mahmoud (2002). Educational and psychological measurement and evaluation, Cairo, Arab Thought House.
8. Ferguson, George (1991) . Statistical analysis in education and psychology, translated by Sana Muhammad Al-Akaili, Baghdad, Dar Al-Hikma for printing and publishing.
9. Naami, . (2009). The relationship between the quality of learning experiences and academic fatigue among students of Shahid Chamran University in Ahvas, Psychological Studies, 5 (3), 117-134.

المصادر الأجنبية

- 1 - Ahman, Stanley .J.& Marvin, D. Glack. (1975). **Measuring and Evaluating Educational Achievemant, Bosten** : Allyn & Baco.
- 2 - Arbabisarjou A, Hashemi SM, Sharif MR, Haji Alizadeh K, Yarmoh ammadzadeh P, Feyzollahi Z. The relationship between sleep quality and social intimacy, and academic burn-out in students of medical sciences. Glob J Health Sci 2015 ; 8 : 231 – 8 .
- 3 - Balkıs , M . (2013) . The Relationship Between Academic Procrastination and Students ' Burnout . Hacettepe University Journal of Education , 28 (1) , 53 – 63 .
- 4 - Bilge, F. (2006): "Examining the Burnout of Academics in Relation to job Satisfaction and other Factors". Social Behavior and Personality .
- 5 - Boada-Grau J, Merino-Tejedor E, Sánchez-García JC, Prizmic-Kuzmica AJ, Vigil-Colet A. Adaptation and psychometric properties of the SBI-U scale for academic burnout in university students. Ann Psychol 2015;31:290-7.
- 6 - David AP (2010) Study of the personality relationship and burnout in College Students: The Role of Academic Motivation 90-104.
- 7 - Freudenberger, H. (1981)" Burnout". P18, Available on line: www.Adrenalfatigue.org .

- 8 - Galbraith CS, Merrill GB (2012) Academic and work-related burnout: A longitudinal study of working undergraduate university business students. *Journal of College Student Development* 53: 453-463.
- 9 - Ghadampour E, Farhadi A, Naghibeiranvand F (2008) Relationship Between combustion, academic and performance Lorestan University of Medical Sciences students. *Research in medicine Education* 8: 60-68.
- 10 - Iacovides A, Fountoulakis KN, Kaprinis S, Kaprinis G. The relationship between work stress, burnout and clinicaldepression. *The Journal of Affective Studies*. 2003; 75 (3): 209-21 .
- 11 - Maslach C, Jackson SE. The measurement of experienced burnout. *J Occup Behav*. 1981;2:99–113.
- 12 - May RW, Bauer KN, Fincham FD. School burnout: Diminished academic and cognitive performance. *Learn Individ Differ* 2015;42:126-31.
- 13 - Mikaeili N, Afrooz G, Gholiezhadeh L. The Relationship of Self- Concept and Academic Burnout with Academic Performance of Girl Students. *Journal of School Psychology*. 2013; 1(4):124-30.
- 14 - Murberg TA, Bru E. School-related stress and psychosomatic symptoms among Norwegian adolescents. *Sch Psychol Int*. 2004 ; 25 : 317 – 332 .
- 15 - Neumann Y, Neumann EF (1993) Quality of Learning Experience and Students' College Outcomes. *International Journal of Educational Management* 7(10).
- 16 - Pirani, Z.; Faghihi, A. R. & Moradizade, S. (2016). Testing a Structural Equation Model Based on School Climate, Academic Self-efficacy and Perceived Social Support in High School Student in Lorestan Province, Iran. *Turkish Journal of Psychology*, 31(77), 81-88.
- 17 - Rahmati Z. The study of academic burnout in students with high and low level of self-efficacy. *Procedia Soc Behav Sci* 2015;171:49-55.
- 18 - Rudman A, Gustavsson JP (2012) Burnout during nursing education predicts lower occupational preparedness and future clinical performance: a longitudinal study. *International Journal of Nursing Studies* 49: 988-1001.
- 19 - Torker S, Shirom A, Shapira I, Berliner S. The Association Between Burnout, Depression, Anxiety, and Inflammation Biomarkers: C-Reactive Protein and Fibrinogen in Men and Wome. *Journal of Occupational Health Psychology*. 2005; 10(4):344-62.
- 20 - Salmela-Aro, K., Kiuru, N., Pietikainen, M., & Jokela, J. (2008). Does School matter? The role of school context for school burnout. *European Psychologist*, 13, 1-13.
- 21 - Schaufeli WB, Leiter MP. Job Burnout. *JOB BURNOUT*. 2002; p. 397-422.